

ما توجيهكم حول هذا التقسيم لأحوال أهل السنة مع الرافضة؟ |

الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يقول السائل يذهب بعض الدعاة الى تقسيم احوال اهل السنة مع الرافضة الى مراحل. الاولى دفعهم بالمقاتلة والسجن والتعذيب وعدم السماح لهم. والثانية بيان باطلهم والتأليف في ذلك بالكتابة والردود عليهم. والثالثة وهو ما يحدث الان - [00:00:00](#) اخوتهم وزيارتهم في اماكن تجمعهم في الحج وغيره ودعوتهم الى السنة وان هذه المرحلة هي الصحيحة وقد جاءت متأخرة توجهون هذه ليست مع الرافضة فقط هذه تفعل مع كل اهل الباطل حتى مع الكفر الكفار ولكن الزيارات - [00:00:20](#) لا يجوز ان تكون على حساب الدين اخاطبه بالخطاب الذي يناسب الا يضحك معه ويواكله يظهر له انه موافق له وانه محب له لان هذا لا يجوز. ولكن يخاطبه بالخطاب - [00:00:40](#) الذي يمكن يقنعه ويقوم بالتالي هي احسن والخطاب هو الطريق وهي الدعوة بدون اه التعنيف وبدون آ السب وغير ذلك فان هذا لا يوجد شيء. بل هذا يزيد في الشقة والابتعاد - [00:00:58](#) اذا بينت واثبته الامور التي تقنع عقلية او شرعية. لان هؤلاء في الواقع عندهم ركام من الكذب والامور التي اوجدها علمائهم فيه وغذوها وغذوهم بها. الكذب والوضع على اهل السنة - [00:01:18](#) الشيء الذي عاشوا وتربوا عليه كثيرا. فهم بحاجة الى ازالة هذه الاشياء او التشكيك تشكيكهم فيما هم فيه اقل شيء وقد وجد ان هذا مجزي وينفع اذا انه لا يخلو الانسان من انه له فكر وله نظر وله عقل - [00:01:45](#) اه اما ان يرجع واما ان يكون عنده اقل شيء يتشكك في دينه فيدعوه ذلك الى النظر فيما بعد فيكون ذلك فيه فائدة واقول ليس هذا مع الرافضة فقط اقول هذا مع جميع اهل باطل - [00:02:07](#) حتى مع الكفار ينبغي ان يكون الانسان دعوته بهذه الطريقة بهذه الاسلوب معروف ان هذه طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في اول الامر كان يعني يدعو افرادا يأتي الى الرجل يقول يا ابا فلان الا تسمع مني - [00:02:23](#) ان قال بلى تلا عليه شيء من القرآن وان قال لا تركه اعرض عنه وكان يمشي على الناس يقول الا احد يحملني حتى ابلغ كلام ربي فان قريش منعني ان ابلغك ابلغ كلام ربي - [00:02:43](#) ويعرض على الناس عرضا فنحن اشبه شيء الان في حالة الدعوة في مكة حالتنا آ دعاة الذين يعني يحسنون الدعوة لابد ان يكون لهم الاثر - [00:03:01](#)